كالكبر والعجب والبخل والحسد وتولي الخصال الممدوحة
كالصدق والإخلاص والصبر والخوف وفي الجملة يتفكر
في زوال الدنيا فيرفضها وفي بقاء الأخرى فيعمرها **أخبرنا**
اسمعيل بن أبي بكر المقرئ قال أخبرنا عاصم بن الحسن
قال أخبرنا ابن بشران قال حدثنا ابن صفوان قال
حدثنا أبو بكر بن عبيد قال محمد بن الحسين حدثني عمار
ابن عثمان قال حدثني سعيد بن ثعلبة قال قال النضر أبو
المنذر لإخوانه زوروا الآخرة في كل يوم بقلوبكم وشاهدوا
الموقف بتوهمكم وتوسدوا القبور بفكركم واعلموا أن
ذلك كائن لا محالة فيختار لنفسه ما أحب من المنافع والضرر
أيام حياته. **وأما** المتعلق بالمعبود فقد منع الشرع من
التفكر في ذات الله عز وجل وصفاته **فقال** عليه السلام
تفكروا في خلق الله ولا تتفكروا في الله فإنكم لن تقدروا
قدره. فلم يبق إلا النظر في الآثار التي تدل على المؤثر وجميع
الموجودات من آثار قدرته. وأعجب آثاره الآدمي فإنك
اذا تفكرت

خلقه خ

إذا تفكرت في نفسك كفى. وإذا نظرت في خلقك شفى.
البشر قد فعل في قطرة ماء ما لو انقضت الأعمار في شرح
حكمته ما وفت. **كانت** النطفة مغموسة في دم الحيض
ونقاش القدرة يشق السمع والبصر. خلق منها ثلثمائة وستين
عظماً وخمسمائة وتسعاً وعشرين عضلة. كل شيء من ذلك
تحته حكمة. فالعين سبع طبقات وأربع وعشرون عضلة
لتحريك حدقة العين وأجفانها. لو نقصت منها واحدة لاختل
الأمر. وأظهر في سواد العين على صغره صورة السماء مع
اتساعها. وخالف بين أشكال الحناجر في الأصوات. وسخر
المعدة لإنضاج الغذاء. والكبد لإحالته إلى الدم. والطحال
لجذب السوداء. والمرارة لتناول الصفراء. والعروق كالخدم
للكبد تنفذ معها الدماء إلى. **فيا أيها**
الغافل ما عندك خبر منك ولا تعرف من نفسك
إلا أن تجوع فتأكل. وتشبع فتنام. و[illegible] فبما
ذا تميزت عن البهائم. ارفع بصرك إلى ما فوقك ترى عجائب السموات

اطراف البدن